

Distr.: General
6 February 2003



Original: Arabic

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٤ شباط/فبراير ٢٠٠٣ وموجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أود أن أنقل إليكم طيا التقرير اليومي عن فعاليات فرق التفتيش التابعة للجنة الأمم المتحدة للرصد والتحقق والتفتيش (الأنموفيك) وللوكالة الدولية للطاقة الذرية في العراق ليوم ٤ شباط/فبراير ٢٠٠٣.
وسأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) د. محمد الدوري
الممثل الدائم

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٤ شباط/فبراير ٢٠٠٣ والموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

فعاليات فرق تفتيش الوكالة الدولية للطاقة الذرية ولجنة الأمم المتحدة للرصد والتحقق والتفتيش (الأنموفيك) في العراق

فعاليات التفتيش ليوم الثلاثاء، ٤ شباط/فبراير ٢٠٠٣

أولا - فريق تفتيش الوكالة الدولية للطاقة الذرية

١ - المجموعة الأولى: تحركت المجموعة المكونة من ثلاثة مفتشين من فندق القناة في الساعة ٩/٠٠ ووصلت إلى مصنع المأمون التابع لشركة الرشيد العامة إحدى شركات هيئة التصنيع العسكري والواقع على مسافة ٥٠ كم جنوبي بغداد. فتشت المجموعة المخازن المركزية فيها واطلعت على الوجبات المستلمة للعوازل وأخذت نماذج منها. استغرقت المهمة ساعتين ونصف ثم عادت المجموعة إلى فندق القناة.

٢ - المجموعة الثانية: تحركت المجموعة المكونة من عشرة مفتشين من فندق القناة في الساعة ٩/٠٠ ووصلت إلى موقع مصنع السلام الملغى والمشغول حالياً من قبل وحدة عسكرية (سبق وأن فتشته يوم أمس المجموعة البيولوجية). أجرت المجموعة مسحاً إشعاعياً بواسطة الأجهزة المحمولة لشوارع وأبنية الموقع. استغرقت المهمة ثلاث ساعات ونصف ثم عادت إلى فندق القناة.

ثانياً - فريق تفتيش الأنموفيك (بيولوجي)

تحرك الفريق المكون من أحد عشر مفتشاً من فندق القناة في الساعة ٩/٠٠ ووصل إلى شركة النصر العظيم العامة التابعة لهيئة التصنيع العسكري والواقعة في منطقة الدورة ببغداد. قابل الفريق مدير عام الشركة واستفسر منه عن نشاطها وعدد حملة شهادة الدكتوراه فيها والتقنيات المستخدمة في عملية اللحام وهل لديهم تخصص في عمليات تصنيع الخزانات المبطنة وفتش مصانع الشركة والمخازن وأخذ صوراً فيديو وفوتوغرافية لبعض المعدات والمنتجات واستخدم جهاز اختبار نوع المعادن. استغرقت عملية التفتيش ثلاث ساعات ثم عاد الفريق إلى فندق القناة.

ثالثاً - فريق تفتيش الأتموفيك (صواريخ)

- ١ - المجموعة الأولى: تحركت المجموعة المكونة من خمسة مفتشين من فندق القناة في الساعة ٩/٠٠ ووصلت إلى مصنع الميلاذ التابع لشركة الحارث العامة إحدى شركات هيئة التصنيع العسكري. وضعت المجموعة اللواصق على قسم من صواريخ أرض جو ورفعت اللواصق عن القسم الآخر. استغرقت المهمة ساعة وأربعين دقيقة ثم عادت المجموعة إلى فندق القناة.
- ٢ - المجموعة الثانية: تحركت المجموعة المكونة من أربعة مفتشين من فندق القناة في الساعة ٨/٠٠ ووصلت إلى مصنع المأمون التابع لشركة الرشيد العامة. قابلت المجموعة مدير مصنع واستفسرت منه عن عملية العزل لصاروخ الفتح وكيفية تصنيع العوازل وفتشت الورشة الميكانيكية لتصنيع العوازل وورشة المطاط ومخزن المواد الكيميائية ودققت المعدات المعلمة. استغرقت المهمة ثلاث ساعات ونصف ثم عادت إلى فندق القناة.
- ٣ - المجموعة الثالثة: تحركت المجموعة المكونة من أربعة مفتشين من فندق القناة في الساعة ٩/٠٠ ووصلت إلى موقع الرفاه التابع لشركة الكرامة العامة إحدى شركات هيئة التصنيع العسكري والواقع في منطقة عامرية الفلوجة على مسافة ٧٠ كم غربي بغداد. اطلعت المجموعة على عملية فحص مقيد لصاروخ الصمود وصوّرتة فيديويًا. استغرقت المهمة ست ساعات ثم عادت إلى فندق القناة.

رابعاً - فريق تفتيش الأتموفيك (كيمياوي)

- ١ - المجموعة الأولى: تحركت المجموعة المكونة من تسعة مفتشين من فندق القناة في الساعة ٩/١٥ ووصلت إلى الشركة العامة للتجهيزات الزراعية التابعة لوزارة الزراعة والواقعة في منطقة الوزيرية ببغداد. قابلت المجموعة مدير عام الشركة واستفسرت منه عن اختصاصه ومدة وجوده في الشركة ومكانه قبل ذلك وما هو عدد العاملين وعدد حملة الشهادات العليا وعدد مخازن المبيدات وأنواع هذه المبيدات وما هي الأمراض التي تؤثر بشكل كبير على الإنتاج الزراعي ودققت قسماً للاستيراد والتسويق وفتشت القسم المالي والمخازن والحاسبة. استغرقت المهمة أربع ساعات ونصف ثم عادت المجموعة إلى فندق القناة.
- ٢ - المجموعة الثانية: تحركت المجموعة المكونة من سبعة مفتشين من فندق القناة في الساعة ٩/٠٠ ووصلت إلى محطة تصفية مياه الدورة التابعة لدائرة ماء بغداد. استفسرت المجموعة من المتخصصين في المحطة عن طريقة تصفية المياه والمختبر الذي يقوم بالفحص وفتشت مختبر التحليل ومضخات سحب المياه من النهر وأحواض الترسيب والتصفية. استغرقت المهمة ساعة واحدة ثم عادت إلى فندق القناة.

خامسا - فريق تفتيش الأموفيك المشترك في الموصل

تحرك الفريق المكون من خمسة عشر مفتشا في الساعة ٩/٠٠ من فندق قصر نينوى ووصل إلى معمل السكر والخميرة التابع لوزارة الصناعة والمعادن والواقع بالقرب من مطار الموصل. قابل الفريق مدير عام المعمل وبعض المتخصصين واستفسر منهم عن الهيكل التنظيمي والتطورات خلال السنوات الأربع الماضية وأنواع المنتجات الرئيسية وهل توجد آلية معينة لجمع البنجر السكري وما هو معدل تجهيزهم بالبنجر السكري سنويا وهل تطور منتج (السكر) في السنوات الأربع الأخيرة ودقق الإعلانات واللواصق وفتش مرافق وورش العامل كافة. استغرقت المهمة ثلاث ساعات ونصف عاد الفريق بعدها إلى فندق قصر نينوى في الموصل.

سادسا - فريق تفتيش الأموفيك (المشترك)

١ - المجموعة الأولى: تحركت المجموعة المكونة من أحد عشر مفتشا من فندق القناة في الساعة ٩/٣٠ ووصلت إلى أرض زراعية مقابل مصنع غاز التاجي الواقع على مسافة ٢٠ كم شمالي بغداد. فتشت المجموعة الأرض الزراعية التابعة لأحد المواطنين ثم ذهبت إلى مخازن عتاد التاجي ٣٥ كم شمالي بغداد وفتشت عددا من المخازن وسجلت أنواع العتاد الموجود فيها واستخدمت جهاز التحسس الكيماوي. استغرقت المهمة خمس ساعات ثم عادت المجموعة إلى فندق القناة.

٢ - المجموعة الثانية: تحركت المجموعة المكونة من ستة مفتشين من فندق القناة في الساعة ٩/٤٠ ووصلت إلى مخازن عتاد التاجي، قابلت المجموعة أمر المخازن واستفسرت منه عن الهيكل التنظيمي وأسماء العاملين، كما استفسرت عن أربعة رؤوس حربية فارغة لصاروخ عيار ١٢٢ ملم والتي أعلن العراق عنها مؤخرا. وفتشت جميع المخازن باستخدام أجهزة الفحص الكيماوي. استغرقت المهمة سبع ساعات ثم عادت المجموعة إلى فندق القناة.

٣ - المجموعة الثالثة: تحركت المجموعة من فندق القناة في الساعة ٩/٤٠ ووصلت إلى مزرعة أحد المواطنين في منطقة التاجي على مسافة ٤٠ كم شمالي بغداد. دخلت المجموعة إلى المزرعة بعد الاستئذان من الحارس. بعدها توجهت إلى مخازن عتاد طيران الجيش واستفسرت من أمرها عن نوعية العتاد المخزون. وفتشت المخازن، ثم توجهت إلى مخازن عتاد التاجي للالتحاق بالمجموعتين الأولى والثانية المشار إليهما أعلاه. واستغرقت المهمة ست ساعات ونصف ثم عادت المجموعة إلى فندق القناة.

سابعاً - فريق الاستطلاع الجوي

تحرك الفريق المكون من إثني عشر مفتشاً بواسطة العجلات من فندق القناة في الساعة ١٢/٣٠ حيث فتش ناحيتي الرشيد واليوسفية الواقعتين جنوبي بغداد. ثم توجه الفريق وفتش منطقة عامرية الفلوجة غربي بغداد والطريق المحاذي لنهر الفرات من جهة الفلوجة ثم عاد إلى فندق القناة. استغرقت المهمة ثلاث ساعات.

ثامناً - المقابلات

طلبت الأئمة مقابلة أحد المختصين العراقيين وقامت دائرة الرقابة الوطنية بإبلاغه ليكون موجوداً في المكان والزمان المحددين وتم تشجيعه على إجراء المقابلة. لم يمتنع المختص من إجراء المقابلة لكنه طلب تواجد اثنين من منتسبي دائرة الرقابة الوطنية ليكونا شاهدين على المقابلة. رفضت لجنة الأئمة إجراء المقابلة. كما طلبت الأئمة إجراء مقابلة أخرى مع أحد المختصين وقامت دائرة الرقابة الوطنية بإبلاغه وتشجيعه على إجراء المقابلة. لم يمتنع المختص وطلب حضور أحد منتسبي دائرة الرقابة الوطنية كشاهد. رفضت الأئمة إجراء المقابلة.